

رَضْرَمِ الْقَطْرِ وَرَدَّ ابْتِشَافُهُ
 وَبَيَّنَّا الْبَلَّ كَمَا قَالَ الرَّبِيبُ
 لَوْ أَجْلَسْتُكَ عَلَى أَجْدَاك نَرَسْتَهَا
 فَلَا تَبْجُتُ شَهَابَ الْبَدَنِ فَاذْفِ
 لَا رَيْتُ مِنْ رَوْضَةِ الْوَالِقَاءِ شَيْئًا

من هو فها جئت كالبرق إذ لظنا
 بأفتس البر من لفاطه كرمنا
 تراضه عند دي اللضا ف ما ولنا
 من الغلى ماها غينا اربح بها
 على نمارق انصارا وفتنجا

وأجتمعت أنا وإيها • في ذلك مجلس شمشه الميزه مخيها • ولينا خيلنا
 الشيخ صارم الدين ابراهيم بن صالح الهندى بصريه النبل • وشفاه وابل
 نزل صديده ومن العجب أن نزل المامن لصارم الصبل • في يوم ضفت مساريد
 وفضيت لذي الأرب ماأنيده • وقد رق الجوف في الرجح • ولصفت خول
 المنزه فتا من الشيخ المجاح • والأرب تلقى المحييا • والنسيم فربطنا حيا
 ومنازل الاجتماع مفترطه بالقرسا • وأدبال الخافين وقد فجت الأنوف رأيا
 فإرت بيننا كوش داب • وصل على روض معلونا جيت فدا كوه المر القطر تغد
 إجدل • وكل خير ميثا إذا من وواعج الأدب الأفانده • وكنت جواهره من العيا
 فمنا غار رجمانده • وأنا بالحد والمجون • وسلك في أودية كلما شجون
 حتى انتهى الكلام • ومضا القول سلام • الى ذكر الزماه وما قيل فيهم من الاشعار
 فأثلا السدر في صلح زاي قول بعض الأديبا الدين ليس بهم غار •

وأهيمت القذري دلالي	طاب وتلقى عليه وأجيب
كالشمس في لقد جهلاك	يرمي الى البر بالكوالكب

من هو فها جئت كالبرق إذ لظنا

من هو فها جئت كالبرق إذ لظنا

فقال الشيخ ما سمعت أرسق من قول ابن قرياض في صلح زاي مؤريا

أنا التي مايسا	والإدب قبا لفته
يرشق ثمر ينبي	لله ما أرسقه

فقلت أنا لهما قد نطقت في صنادير يرمي بالقوس فيحسن الرمايد واشد ثمارا لي

ولم أرسق صيدا انضيب لقوسه	رئيس عجيب عند انزال الفيله
كأني بها الصيد انت وجعا	وقد قطعت قبل الوقوع بفيله

فاقترب السيد وارتاح • وسائل الشيخ والسناخ • وقالاهدا معني عجيب منكر •
 تدور كاشه بان يشط من الشكر • فقلت لهما وكذا مولانا الوالد • غبت
 لهذا المعنى الذي هو على نجات البهر خالده • تحمرا لله تعالى لثلاثة فاقهم سابقون
 ودلنا الى سبل العبايد فحن بعمر لا يخفون •

المولى الأمير عبد القادر بن الناصر عبد الله

حكك بل ملك • يحد ويستمع بما ملك • وشمس زانده لهما من المجد فلك •
 وقد رما به تعول لذي الذور انما الكمال فلك • طلع من منار النسخ في غياهب • وقبت
 بعالة الخطايا والمواهب • شليل ملوك ملوفا الأغنان فلاد بعمر • فواسع تابل
 منه لا كاشخ لفظ ناعم • طلقوا في سبيل التواخ الحمائد ور • وضفر والفتا بابل
 مدادها كواجل بدور • فهم حال الكذب والشير • لربح ذر زهر الثابت ابري العيز •
 وصل الملك • ذرية عديهم شريك • فهو حولا طلق البدن • منقلا الى السويل